

## السعودية تنسّق استخبارياً مع الكيان الصهيوني وتساهم في تأجيج حروب المنطقة وأزماتها



يوماً بعد يوم يتكشف الدور السعودي في تأجيج الحروب والازمات التي تعاني منها المنطقة، كما تظهر الأحداث مدى الارتباط في المصالح بين السعودية والكيان الصهيوني فضلاً عن حجم التنسيق الاستخباري بينهما، وقد كشف أحد فصول هذا التنسيق رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني، الذي أكد أنّ لدى إيران معلومات مؤكدة تفيد بأن المملكة زوّدت الكيان «الإسرائيلي» بمعلومات إبّان حرب تموز العام 2006. ووصف لاريجاني الخلافات بين طهران والرياض بـ«العميقة»، معتبراً أنّ السعودية هي التي تساهم في تعميق هذا الخلاف.

هذا العنوان، إضافة إلى العلاقات السودانية - المصرية والوضع الداخلي في العراق، كانت أبرز الملفات التي تناولتها القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية أمس، فقد قال ياسر الجميعي، عضو اللجنة الاقتصادية بالحوار الوطني، إنّ مصر والسودان كانتا دولة واحدة وترتبطهما أواصر التاريخ والدم والعلاقة بينهما أكبر من الخلاف على حلايب، ولكنه أكد بالوقت نفسه سودانية المنطقة، وتساءل عن سبب إثارة الخلاف حالياً مع طرح إمكانية وجود حلول أخرى تتجاوز النزاع بين البلدين لمعالجة الملف. وطالب عضو لجنة النزاهة النيابية عادل نوري، رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ«سحب يد» ومنع سفر مسؤولين تمّ إغفأؤهم اليوم (أمس) من مناصبهم، فيما حذّر من «إفلاتهم من العقاب».



### لاريجاني لـ«المباين»: الخلافات بين طهران والرياض عميقة والسعودية تساهم في تعميقها

كشف رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني، أنّ لدى إيران معلومات مؤكدة تفيد بأن المملكة السعودية زوّدت الكيان «الإسرائيلي» بمعلومات استخباراتية خلال حربه على لبنان في تموز 2006. وقال لاريجاني، إنّ «السعوديين أرادوا أن يبحثوا عن ذريعة خلال حرب ٢٢ يوماً في غزّة من أجل التخلي عن مسؤولياتهم من خلال القول إنها حرب أهلية»، لافتاً إلى أنّ «طهران وفتت إلى جانب حماس ودعمتها عسكرياً، ولم تحفّ ذلك».

وتحدّث لاريجاني عن خطوات قامت بها بلاده لتحسين هذه العلاقات وتعزيزها، موضحاً أنّ استراتيجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقوم على أساس العلاقات الأخوية مع البلدان كافة.

وحول الأزمة السورية، رأى لاريجاني «أنه يمكن حل المسألة بشكل يحفظ الحكومة والسلطة من الإنهيار»، وقال إنّ «كل الذين يريدون أن يلعبوا دوراً في المستقبل السوري يجب أن يكونوا موجودين».

ولفت إلى أنّ «لا أحد يسعى لحذف دور الآخرين»، معتبراً أنّ «هذا هو الخطأ الذي طرحه البعض ليخربوا المتاع وليطيلوا عمر الأزمة في سورية».

وكرّم رئيس البرلمان الإيراني موقف بلاده من أنّ اختيار رئيس الجمهورية في سورية هو من حقّ الشعب السوري وحده.

وتناول لاريجاني الأزمة في العراق، قائلاً إنّ الأميركيين عندما احتلوا العراق عرضوا على الإيرانيين تسليم السلطة للمسلمين الشيعة مقابل الحصول على دعمهم، لكن إيران سعت إلى إشراك الطوائف السنية والإكراد كافة في السلطة.

وبالنسبة للعلاقة مع تركيا، أكد لاريجاني بأن بلاده لديها خلافات مع تركيا لكنها لا تعاديها، متحدثاً عن علاقات صداقة وعلاقات اقتصادية وبرلمانية مع أنقرة.



### الجميعي لـ«سي أن أن»: حلايب لنا والمصريون يعرفون لكن الخارج يحاول خلق أزمة

قال ياسر الجميعي عضو اللجنة الاقتصادية بالحوار الوطني، إنّ مصر والسودان كانتا دولة واحدة وترتبطهما أواصر التاريخ والدم، والعلاقة بينهما أكبر من الخلاف على حلايب، ولكنه أكد بالوقت نفسه سودانية المنطقة وإن كان قد تساءل عن سبب إثارة الخلاف حالياً مع طرح إمكانية وجود حلول أخرى تتجاوز النزاع بين البلدين لمعالجة الملف.

وقال الجميعي: «مصر والسودان في يوم من الأيام كانتا دولة واحدة، والدم المصري والسوداني واحد مختلط ببعضه.. المصريون يعلمون جيداً أنّ حلايب سودانية. أحياناً (المصريون) يقولون بأنها مصرية، ولكن ما يربطنا بالمصريين رباط تاريخ وروابط دم».

وتابع: «يوجد ترابط وتلاحم ما بين البلدين، مصر والسودان. الكل يطالب بحلايب ولكن في النهاية مصر والسودان دولة واحدة. ونسأل أنفسنا لماذا أثبتت مشكلة حلايب في هذا الوقت بالذات؟ اعتقد بأنه شارك. هذا ما لجأ إليه المجتمع الدولي الآن كأخر ورقة عنده لمحاولة إدخال المصريين والسودانيين في مشكلة».

ولفت المسؤول السوداني إلى أنّ ما يجمع المصريين والسودانيين أكبر بكثير من قضية حلايب، مستدلاً على ذلك بنهر النيل الذي يشكل عمق المصالح المشتركة بين البلدين، وأضاف أنّ السودان يرحى حالياً مصالح مصر بالنسبة للنيل، وهو «كالوصي بالنسبة للمصريين على مياه نهر النيل».

وختم الجميعي بتوقع خسارة كل من يترصص بالعلاقات بين السودان ومصر أو يتوقع نشوب نزاع بينهما بسبب حلايب، وقدم حلاً لمشكلة المنطقة بالقول: «حلايب ربما تكون منطقة تكامل، أو تخضع للتنسيق أو التحكيم الدولي، ولكنها لن تكون هي بؤرة للنزاع والمشاكل».



### نوري لـ«السومرية نيوز»: إحالة المسؤولين المتورطين إلى القضاء للمحاكمة ضرورة

طالب عضو لجنة النزاهة النيابية عادل نوري، رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ«سحب يد» ومنع سفر مسؤولين تمّ إغفأؤهم اليوم (أمس) من مناصبهم، فيما حذّر من «إفلاتهم من العقاب».

وقال نوري: «نرحّب بالإغفاءات التي حصلت اليوم من قبل رؤساء الوزراء في القطاع البنكي والمخابراتي والإعلامي»، مطالباً في الوقت ذاته بـ«تغيير العنوان من الإغفاء إلى سحب اليد وتوزيع أسماؤهم على المطارات والمعابر الحدودية لمنعهم من السفر، لأنّ الإغفاء قد يمكّنهم من الذهاب إلى دولة أخرى وبالتالي الإفلات من العقاب».

وشدّد نوري على ضرورة «إحالة أولئك المسؤولين إلى القضاء واستكمال إجراءات الإفادات والمساءلة»، مؤكداً أنّ «اللجنة ستتابع الأمر، ونرجوا أن تستمر هذه الحملات ولا تكون الحلقة الأخيرة، وإنما تتبعها إعفاءات لكل المسؤولين الفاسدين».

## مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



«ال بي سي»

تتراكم الملفات بشكل فوضوي في ظل صعوبة تحريك أي منها، فملف قانون الانتخابات النيابية لم يتحرّك قيد أنملة في مجلس النواب اليوم (أمس)، وملف انتخابات الرئاسة عالق بين العجز الداخلي والفتنات الخارجية، وملف النفايات غارق وضائع في ظل الخشية من العودة إلى تراكمها في الشارع.

وإذا كانت الملفات السياسية والبيئية تراوح مكانها، فإنّ بعض الملفات الرياضية ليست في وضع أفضل.

إشكال غزير الأسبوع الفائت بلغ اليوم (أمس) حدّاً يُخشى معه الدخول مجدداً في النفق القضائي محلياً ودولياً، بعد قرار نادي الحكمة الطعن في لجنة الطعون واتخاذ خيار القضاء. هذا الملف لم يكن وحده الذي تحرك، فهناك آفة إطلاق النار في المناسبات، وقد بدأ التحرك لجمعها بعدما بلغت حدّاً لا يُحتمل من سقوط الضحايا.



«المستقبل»

الشغور الرئاسي لا يزال ينسحب تعطياً للمؤسسات الدستورية.

وهذا ما تبدى واضحاً في مناقشات اللجان النيابية المشتركة وبترحيل البحث في قانون الانتخابات من تأجيل إلى آخر، وهو مرشح للاستمرار مع بقاء الخلافات السياسية المستحكمة. وفي غمرة الخلافات الداخلية صفيح ساخن ليلف المنطقة تصعيداً في المواقف وإرهاقاً عبر تفجيرات كان هدفها اليوم (أمس) إسطنبول التركية، ممّا أدى إلى مقتل 11 شخصاً وإصابة 36 آخرين بجروح.

وتركيا التي طاولتها يد الإرهاب، أطلق جملة تهديدات بحقها الرئيس السوري بشار الأسد، معتبراً أنّ حلب ستكون المقبرة التي ستدفن فيها آمال وأهداف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وقال إنّ حربه ضدّ الإرهاب مستمرة.



«أم تي في»

ما كان متوقّعاً أصبح مؤكداً، فاللجان النيابية المشتركة أعلنت بوضوح فشلها في التوصل إلى قانون جديد للانتخاب، وبدلاً من أن تجتمع بعد غد الخميس (اليوم) في جلسة مقرّرة سلفاً، أجلت الاجتماع إلى 22 الجاري، أي ما بعد اجتماع هيئة الحوار الوطني، فمأذا بعد هذا الفشل المدوّي والغلبي؟ وهل هيئة الحوار قادرة على اجترار أعجوبة ما؟ أم أنّ التسويف والمماطلة سيظلان سيدَي الموقف، فيأتي موعد الانتخابات وتعود مرغمين إلى قانون الستين؟

إقليمياً، حرارة الطقس انبعثت على التطورات المتلاحقة المتسارعة، ففي إسطنبول تصعيد أمني عبر انفجار صباحي استهدف شرطة مكافحة الشغب وأدى إلى سقوط قتلى وجرحى، وفي دمشق تصعيد كلامي لافت من الرئيس الأسد أكد فيه أنّ حلب ستكون المقبرة التي ستدفن فيها طموحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وهذا الموقف التصعيدي يدل على أنّ الصيف الحار الذي تردّد أنّ المنطقة مقبلة عليه يتحوّل حقيقة واقعة.



«الجديد»

في زمن الصوم تقطر المواقف على «بصلة»، حيث الكلام كثير يصفر أفعال. حركة أجان بلا قانون، والمجلس المعطلة جلساته سيكون فاقداً أهلية التشريع هذا الصيف مع انتهاء الدورة العادية، والمشرعون لا هم اجتمعوا في دورة استثنائية ولا اتفقوا في العادية وسيزاولون نشاطهم التعطلي ليصلوا إلى نهاية الولاية، وعندما يضعون اللبنانيين أمام خيارين أحلامهما ممدّد حيث لا فرق بين الستين الذي يعيد إنتاج الموجودين، وبين التمديد الثالث ذي «القعدة» الدائمة. وعملياً، فإنّ القانون خبّره في كان أو في أخواتها من أماكن الصيف خارج لبنان، وما يطغى على اهتمامات بقايا الرابع عشر من آذار حالياً هو عزل كلام نهاد المشنوق وحصره في الإطار الشخصي أو اعتباره من أصناف رقصة ميكونوس غير المتوازنة، وترميها للمواقف كانت كتلة المستقبل برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة اليوم (أمس) في أبهى مراحل استنكارها لخيرات المملكة، وفي كل العهود. وعندما مرّرت الكتلة المقطع الدائم عن خطر سلاح حزب الله، خصّصت بقية بيانها في كل سلطوره للردّ على وزير الداخلية عبر نقض مواقفه كافة، فهي أعلنت تمسكها بالمحكمة الدولية وأشادت بالدور الكبير والمهم للسعودية منذ السبعينيات حتى اليوم، وخصّت بالتنويه الملك عبدالله على وجه التحديد. الدور السعودي المثخّن عاليا لدى السنيورة كان على الضفة السورية محل اهتمام، لكن الأوصاف الأكثر نقداً وعدّاً ذهبت للرئيس السوري بشار الأسد إلى وكيل الحرب السورية رجب طيب أردوغان حيث أتهمه الأسد بالرجل السفاح المسؤول عن إرسال آلاف المقاتلين إلى حلب، وقال إنّ حلب ستكون مقبرة لأحلام أردوغان ومشروع الإخواني، مطلقاً عليه القبايلطي والأزعر. الأسد كان يتحدّث في مجلس الشعب الذي انتخب بالتزكية (هدية خلف عباس) كهديّة بلا نداء الانتخاب، ويتصفّق حاد وضعه النقاد في إطار المسرحية. ومن سيناريو مجلس الشعب إلى حوار الطيبيع الذي أجراه الكاتب أمين معلوف مع قناة «إسرائيلية»، عليه بكت سطور «سمرقند» وتكسرت صخرة طانيوس فهذا الكاتب الأمين على لبنانه وفلسطيننا خرج في لحظة حوار عن الامانة العامة وهزم الأمل فيه.



«أوتي في»

ثمّة تواريخ لا يُدرك الإنسان قيمتها إلا بعد زمن... من هذه التواريخ، يوم السابع من حزيران، وتحديدًا، ذاك السابع من حزيران منذ سبع سنوات يوم اقترح اللبنانيون من دون أن يعرفوا أنّ هذا اليوم سيكون آخر فرصهم الديمقراطية لانتخاب ممثلهم نيابياً. منذ ذلك التاريخ والنص الدستوري القائل بأنّ الشعب مصدر السلطات «مغتصب»، منتكح، مسلوب. منذ ذلك التاريخ تغيّر العالم كله، والمشهد العربي برّمّهم... ركل بن علي، قتل القذافي، سقط مبارك وبعده مرسي بانتفاضات شعبية، فيما شعب لبنان مسلوب الصوت... ظهرت «داعش»، فتشت النصر، فكّ الإرهاب بالمنطقة، فانسحبت دكتاتورية التكفير دكتاتورياً سياسية عندها: الانتخاب بات محرّماً، والتعبير أضحي جرماً حتى بات شعاراً نوابياً كشعار «داعش»: باقون ونمذّو!. اليوم (أمس)، يتذكّر اللبنانيون 7 حزيران... كل شيء من حولهم تغيّر، وهم يتأملون ويتحسرون. كيف لا، وهم بلا انتخابات ولا رئيس، يتابعون جارتهم السورية، ورغم وطأة خمس سنوات من الحرب، تحققي بمجلس شعبها الجديد وتستمع إلى خطاب رئيسها يتعهد بمكافحة الإرهاب حتى النصر!



«المنار»

جسم غريب لم يُعد مستغرباً، ذاك الذي اكتشفته القوى الأمنية اللبنانية في جبل عميق قرب الباروك، فالدولة التي جعلت شبكات اتصالاتها الرسمية مستباحة للتهريب والسرقة والتجسس، ليس بعيداً أن يتسلل بين أجهزة البيت والانتقاط، ما هو «إسرائيلي» بحث على شكل صخرة أو حجر، بل ربما كان بالإمكان أن يكون لاقط بيت عادي مزروعاً في أي مكان، ما دامت دولتنا في غير مكان. دولة تستباح شبكاتها وأنتربتها وكل ما فيها، ودعواها بحسب وزيرها ضد مجهول؟ دولة تحقّق أجهزتها القضائية على مدى أشهر ثلاثة، وتحدّث قواها السياسية عن رؤوس كبيرة متورّطة، وتحرّز أجهزتها الأمنية من دون نتيجة بيّنة، ليس مستغرباً أن يحضّر العدو «الإسرائيلي» على أرضها بشتى الأشكال.. دولة اختلطت عندها قوانين الانتخاب بأزمة النفايات وتداعيات البلديات، بينما أمّنها القومي ليس من الأولويات، رغم كل المستجذ من معطيات. وللعلم فإنّ الخميس موعد جديد لمجلس الوزراء، والبند الأول على جدول الأعمال الخلاف حول سدّ جنة.

«أن بي أن»

صيام عن الكلام السياسي المباح حتى موعد إفطارات الرئيس سعد الحريري المتتالية نهاية الأسبوع، التقويم المستقبلي لنتائج الانتخابات يرتكز بشكل أساسي على المراجعة التقنية لا العناوين السياسية والثابت التي يمضي بها الحريري، هذا ما بدأ في جوهر مدخلات نواب المستقبل خلال اجتماع الكتلة اليوم (أمس)، لكن الكتلة رفعت سقف الخطاب في بيانها واستعادت ملفات ومصطلحات وعناوين سابقة، وخصّصت أكثر من نصف البيان للإشادة بالعلاقة مع السعودية ودور الرياض تاريخياً وحالياً. تكثّر التغيير والإصلاح كان يفتح في الوقت نفسه أبواب الرابطة على مصراعيها، على قاعدة ستأها الكتلة سياسة الانفتاح والاستيعاب، مستنداً إلى واقعية يراها سمة المرحلة في الاستحقاق الرئاسي.

لكن كل طرف يُظهر واقعيته الخاصة به، بدليل تكرار كتلة المستقبل لنفس الكلام عن ضرورة التوجّه لانتخاب رئيس الجمهورية ووقف التعطيل. التفاصيل دارت حول قانون الانتخابات الذي أرجأت اللجان المشتركة البحث فيه إلى ما بعد جلسة الحوار الوطني، فهل يتفق المتحاورون على تعديلات ما؟ في المعادلة الخارجية لا تغيير ولا تعديل، بدليل ثبات سورية على مسارها الوطني بمكافحة الإرهاب والتسوية السياسية، لكن وفق قواعد وطنية تحدّث عنها الرئيس بشار الأسد اليوم (أمس).

إطالة الرئيس السوري في مجلس الشعب كانت تخاطب الداخل بالدرجة الأولى برسم معالم المرحلة المقبلة على قاعدة وحدة سورية شعباً وجغرافياً، والمضّي في مواجهة العسكرية والاقتصادية.

العناوين السورية تتزامن مع نقاش أميركي روسي يجري لتنسيق الجهود العسكرية في سورية بعد حسم موسكو الموقف، كل من لا يلتزم بالهدنة ولا يمضي بالحلول السياسية هو إرهابي.